١٣

بيان الأثمان والأرباع
ولأحزاب و الأجزاء
وذلك على ما ذهب إليه العلامة
أحمد بن عمر الإسقاطي

أول الثمن	أول الرابع
مثلهم كمثل الذي	
وإذ قلنا للملائكة	
وإذ قال موسى لقومه	
وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم	
وإن يأتوكم أساري تفادوهم	
ولما جاءهم رسول من عند الله	
ومن أظلم ممن منع مساجد الله	
أم كنتم شهداء إذ	
ولكل وجهة هو موليها	
يا أيها الناس كلوا مما في الأرض	
يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام	
وأتموا الحج والعمرة لله	
كان الناس أمة واحدة	
والمطلقات يتربصن بأنفسهن	
ولا تعزموا عقدة النكاح	
وقال لهم نبيهم إن آية ملكة	
ألم تر إلى الذي حاج إبراهيم	
يا أيها الذين آمنوا أنفقوا	

أول الثمن	أول الرابع
يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله	
إن الله لا يخفى عليه شئ	
إن الذين يكفرون بآيات الله	
وإذ قالت الملائكة	
قل يا أهل الكتاب تعالوا	
قل آمنا بالله	لن تنالوا البر حتى تنفقوا
ولتكن منكم أمة	
وإذ غدوت من أهلك	
وما محمد إلا رسول	
إن ينصركم الله فلا غالب لكم	
لقد سمع الله قول الذين قالوا	
فاستجاب لهم	
للرجال نصيب	
وليست التوبة	
يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا	
من الذين هادوا	
ولو أنا كتبنا	
ما أصابك من حسنة فمن الله	الله لا إله إلا هو ليجمعنكم

أول الثمن	أول الرابع
ومن يقتل مؤمنا متعمداً	
فإذا قضيتم الصلاة	
ومن أحسن ديناً ممن أسلم	
وقد نزل عليكم	
ورفعنا فوقهم الطور	
لن يستنكف المسيح	حرمت عليكم الميتة والدم
يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم	
لقد كفر الذين قالوا	
إنما جزاء الذين يحاربون الله	
وكتبنا عليهم فيها	
قل يا أهل الكتاب هل تنقمون منا	
لقد كفر الذين قالوا أن الله ثالث	
يا أيها الذين آمنوا إنما الخمر	
يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم	
وإذ قال الله يا عيسى بن مريم	
ولو ترى إذ وقفوا على النار	
وما نرسل المرسلين إلا مبشرين	
وإذا رأيت الذين يخوضون	

أول الثمن	أول الرابع
وتلك حجتنا آتيناها	
لا تدركه الأبصار	
وذروا ظاهر الأثم وباطنه	
قل يا قوم اعملوا	
قل لا أجد فيما أوحي	
هل ينظرون إلا أن تأتيهم الملائكة	
ويا آدم اسكن	
وقالت أُولَاهُم	
إن ربكم الله الذي خلق	
قال الملأ الذين استكبروا من قومه للذين استضعفوا	
أولم يهد للذين يرثون الأرض	
ولقد أخذنا آل فرعون	
واتخذ قوم موسى من بعده	
واسألهم عن القرية	
ولقد ذرأنا لجنهم كثيراً	قل لا أملك لنفسي
إن الذين اتقوا	كما أخرجك ربك من بيتك
إذ يوحي ربك إلى الملائكة	

أول الثمن	أول الرابع
وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم	
وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم	
يا أيها النبي قل لمن في	
وإن نكثوا أيمانهم	
يا أيها الذين آمنوا إنما المشركون نجس	يا أيها الذين آمنوا أن كثيراً
إلا تنصروه فقد نصره الله	
قل أنفقوا طوعاً أو كرها	
كالذين من قبلكم	
ولا تصل ولا تصلي على أحد منهم	
وممن حولكم من الأعراب	
لقد تاب الله على النبي	
إن ربكم الله	وما كان المؤمنون لينفروا
وإذا أذقنا الناس	ولو يعجل الله للناس
أم يقولون افتراه	قل من يرزقكم
وما تكون في شأن	
فلما جاء السحرة	
وما كان لنفس أن تؤمن إلا بإذن الله	أول هود
ولئن أذقنا الإنسان	ومن أظلم

أول الثمن	أول الرابع
ويا قوم لا أسألكم عليه ما لا	
وإلى عاد أخاهم هوداً	
فلما رأى أيدهم	
ويا قوم اعملوا على مكانتكم	
وكُلًا نقص عليك	لقد كان في يوسف
وشروه بثمن بخس	
يا صاحبي السجن أأرباب	
فلما رجعوا إلى أبيهم	
قال إنما اشكو بثي	
لقد كان في قصصهم عبرة	
له دعوة الحق	
كذلك أرسلناك	
وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه	
واستفتحوا وخاب كل جبار	ألم تر كيف ضرب الله
ربنا إنك تعلم ما نخفي	
وأرسلنا الرياح لواقح	
قالوا أو لم ننهك عن العالمين	
وهو الذي سخر البحر	

أول الثمن	أول الرابع
وأقسموا بالله جهد أيمانهم	
تالله لقد أرسلنا إلى أمم	
والله جعل لكم من بيوتكم سكناً	والله فضل بعضكم على بعض
فإذا قرأت القرآن	
ثم إن ربك للذين عملوا السوء	
وجعلنا الليل والنهار آيتين	
ولا تقف ما ليس لك به علم	
وإذ قلنا للملائكة اسجدوا	
قل لئن اجتمعت الأنس	ولقد آتينا موسى تسع
وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا	
فلا تمار فيهم	
واضرب لهم مثل الحياة الدنيا	وإذ قلنا للملائكة اسجدوا
وإذ قال موسى لفتاة	قال ألم أقل لك
فأتبع سبباً	أفحسب الذين كفروا
يا زكريا أنا نبشرك	فاختلف الأحزاب
واعتزلكم	تلك الجنة
أفرأيت الذي كفر بآياتنا	
قال رب اشرح لي صدري	أنا قد أوحي إلينا

أول الثمن	أول الرابع
فأوجس في نفسه خيفة موسى	
قال فاذهب	
قال كذلك أتتك آياتنا	
وما خلقنا السماء والأرض	ومن يقل منهم
لو يعلم الذين كفروا	
قالوا حرقوه	وذا النون
حتى إذا فتحت يأجوج	
وأن الساعة آتية لا ريب فيها	
ثم ليقضوا تفثهم	
قل يا أيها الناس	والذين هاجروا
يا أيها الناس ضرب مثل	
وإن لكم في الأنعام لعبرة	وقال الملأ من قومه
وأن هذه أمتكم أمة واحدة	أفلم يدبروا القول
ادفع بالتي هي أحسن	أفحسبتم
والخامسة أن لعنة الله عليه	
قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم	
ولله ملك السموات والأرض	
وإذا بلغ الأطفال	إنما المؤمنون

أول الثمن	أول الرابع
تبارك الذي إن شاء	
ولقد أتينا موسى الكتاب	
وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة	
قال رب السموات والأرض وما	
قال أفرأيتم	قالوا أنؤمن
كذبت ثمود	كذب أصحاب الأيكة
كذلك سلكناه	
وورث سليمان داود	
وصدها ما كانت تعبد من دون الله	
أمن يبدأ الخلق ثم يعيده	
آخر النحل	
ولما توجه	
وجعلناهم أئمة	
وما أوتيتم	
وقال الذين أوتوا العلم	ووصينا الإنسان
ولقد أرسلنا نوحاً	
وإلى مدين أخاهم	
يا عبادي الذين آمنوا	

أول الثمن	أول الرابع
فسبحان الله حين تمسون	فأقم وجهك
فأقم وجهك للدين القيم	
وإذ قال لقمان	وقال الذين أوتوا العلم
يا أيها الناس اتقوا ربكم	ولو ترى إذا المجرمون
وأما الذين فسقوا	
وإذ أخذنا من النبيين	
من المؤمنين رجال	
وإذ تقول	يا أيها الذين آمنوا إذا نكحتم
لا يحل لك النساء	إن الله وملائكته
يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا	أفترى على الله كذباً
لقد كان لسبإ	
وما أموالكم	قل إن ربي يقذف بالحق
إن الشيطان لكم عدو	يا أيها الناس أنتم الفقراء
إن الذين يتلون كتاب الله	قل أرأيتم شركاءكم
إنا جعلنا في أعناقهم	
وإذا قيل لهم اتقوا	ألم أعهد إليكم
وضرب لنا مثلاً	
قال قائل منهم	وإن من شيعته

أول الثمن	أول الرابع
ولقد مننا على موسى وهرون	فنبذناه
آخر السورة	
ولقد فتنا سليمان	وهل أتاك نبأ
قال رب فأنظرني	وعندهم قاصرات الطرف
ألم تر أن الله أنزل من	وإذا مس الإنسان
أم اتخذوا من دون الله شفعاء	أو لم يعلموا أن الله
ونفخ في الصور	
وقهم السيئات	
وقال الذي آمن	
قالوا أو لم تأتكم رسلكم	هو الحي
فاصبروا أن وعد الله حق	
فأما عاد	أول السورة
ومن آياته الليل	فإن يصبروا
تكاد السموات	
من كان يريد حرث الآخرة	ومن آياته الجوار
إنما السبيل	وما كان لبشر
وجعلوا له من عبادة	قال أو لو جئتكم
فإما نذهبن بك	وإنه لعلم للساعة

أول الثمن	أول الرابع
أم يحسبون	ولقد فتنا قبلهم
أن المتقين في مقام	
أفرأيت من اتخذ إلهه هواه	الله الذي سخر لكم البحر
إن الذين قالوا ربنا الله	
وإذا صرفنا إليك	أول القتال
ومنهم من يستمع إليك	يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله
أن الذين يبايعونك	وعدكم الله مغانم
إذ جعل الذين كفروا	أو الحجرات
وأن طائفتان	قالت الأعراب آمنا
كذبت قبلهم قوم نوح	وكم أهلكنا
الذين هم في غمره	
آخر السورة	قل تربصوا
آخر الطور	وكم من ملك
وقوم نوح	إنا أرسلنا عليهم
أكفاركم	أول الرحمن
يا معشر الجن	فيهما عينان
فجعلناهن أبكاراً	فلا أقسم بمواقع
آمنوا بالله	

أول الثمن	أول الرابع
ما أصاب من مصيبة	
يا أيها الذين آمنوا إذا تناجيتم	أن الذين يحادون
للفقراء المهاجرين	يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله
أن يثقفوكم	لا ينهاكم الله عن الذين لم
إن الله يحب الذين يقاتلون	أول الجمعة
آخر الجمعة	يا أيها الذين آمنوا لا تلهكم
زعم الذين كفروا	يا أيها الذين آمنوا إن من أزواجكم
فإذا بلغن أجلهن	وكأين من قرية عتت
وإذا أسر النبي	
هو الذي جعل لكم الأرض ذلولاً	أول سورة (نون)
أم لكم أيمان	وحملت الأرض
ولو تقول علينا	والذين هم لفروجهم
وإني كلما دعوتهم	أول الجن
قل إني لن يجيرني من الله أحد	إن ربك يعلم
وما جعلنا أصحاب النار	أول القيامة
آخر سورة القيامة	وإذا رأيت ثم
ألم نهلك الأولين	أول النبأ
آخر النبأ	أول عبس

أول الثمن	أول الرابع
آخر عبس	أول الانفطار
آخر الانفطار	أول الانشقاق
آخر الانشقاق	أول سورة الأعلى
آخر الغاشية	أول البلد
آخر سورة الشمس	أول الضحى
آخر سورة العلق	أول العاديات
آخر الفيل	
ملاحظة :	ما لم يذكر من الأرباع فهو كما في المصحف الأميري

وقد نقل هذا من كلام الإمام أحمد بن عمر الأسقاطي في كتابه أجوبة المسائل المشكلات التي عملها بأمر الوزير عبدالله بن الوزير مصطفى بن الوزير محمد أبو نايلة المقرئ الشهير نسبة الشريف بالكيزلي كما نقله هو عن شيوخه وجرى عليه أهل الأداء في ، مصر فرغ منه في شهر رجب ١٢٨٧ هـ